فى لقاء رجال الأعمال بالبلدين:

3 مجالات للتعاون الاستثمارى بين مصر وألمانيا

□ كتبت – عزة نصر ونجلا الرفاعى:

أعلن د.عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن هناك ثلاثة مجالات يمكن لرجال الأعمال الألمان مشاركة الشركات المصرية الاستثمار فيها وهى قطاع الغزل والنسيج وقطاع الصناعات الدوائية وقطاع الصناعات المعدنية.

وأضاف أن هذه المشروعات لن تحتاج إلى رءوس أموال ضخمة وانما كل ما تحتاجه هو الخبرة الفنية والادارية الحديثة جاء هذا فى اللقاء المشترك لمجلس رجال الأعمال المصرى – الألمانى – بمناسبة افتتاح الدورة الثانية والثلاثين لسوق القاهرة الدولى حيث التقى رجال الأعمال بكل من د.عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ود.يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ود.ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار حول مائدة مستديرة كان أطرافها رجال الأعمال المصريين برئاسة د.أحمد عز ورجال الأعمال الألمان برئاسة د.هنريش بنتر.

وتحدث د.عاطف عبيد عن الخصخصة فى مصر فاشار إلى أن عدد الشركات المراد خصخصتها هو 314 شركة تم خصخصة 125 شركة منها بالفعل حتى الآن والباقى سيتم خصخصته خلال العامين القادمين بمعدل 4 شركات فى المتوسط كل شهر.

وتحدث د.عاطف عبيد عن أن هناك 3 مشروعات لها أهميتها الكبرى والتى يمكن للجانب الألمانى المساهمة فيها وخاصة وانها لا تحتاج الى رءوس أموال ضخمة وإنما كل ما تحتاجه هوالخبرة الفنية والادارية الحديثة وهذه المشروعات تركز فى قطاعات الغزل والنسيج بما فيها من اقمشة ومنسوجات وغزل وصباغة وتجهيز وملابس جاهزة فضلا عن قطاع الصناعات الدوائية وقطاع الصناعات المعدنية.

□ د. عبيد:

خصخصة 189 شركة خلال العامين القادمين

د. عاطف عبيد

وأضاف د.عبيد أن مايشجع على الاستثمار فى هذه المشروعات هو أن البنية الأساسية لهذه المشروعات الثلاثة موجودة كما أن العمالة متوافرة والتجهيزات موجودة وكل ما تحتاجه هو الخبرة الفنية رفيعة المستوى. وعلى الجانب الآخر تحدث د.يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد عن سياسة الاصلاح الاقتصادى فى مصر وما تم من برامج للاصلاح وقال ان دليل هذا النجاح هو انخفاض عجز الموازنة العامة إلى أقل من 1٪ وانخفاض معدل التضخم إلى معدل يتراوح ما بين 36٪ – 3,8٪.

كما تحدث عن الاصلاح الادارى والمالى والمؤسسى الذى تشهده مصر حاليا وركز على كيف يدار الاقتصاد المصرى فقال ان هناك 5 مبادىء تحكم اتخاذ القرار الاقتصادى فى مصر وهذه المبادىء هى 1– الشفافية وهو ما يعتبر مبدأ مهم فى ادارة الاقتصاد المصرى اما المبدأ الثانى فهو التوقع تفاديا لحدوث أية مفاجآت بحيث انه اذا حدث أى تغير فانه يكون تغيرا تدريجيا ومتوقعا وليس تغييرا فجائيا اما المبدأ الثالث فهو مبدأ المسئولين حيث يتعين على أى مسئول قبل اتخاذ أى قرار أن يتوخى الحذر لان أى قرار من

أحمد عز

المبدأ الخامس فهو الجماعية والاشراف والتوجيه وهو ما لا يتنافى مع اقتصاديات السوق ولايعنى التدخل وانما يعنى مراقبة سير العمليات الاقتصادية والتوجيه عند اللزوم.

عاطف عبيد:

طرح 11 مطاراً أمام المستثمرين الألمان

□ كتب ـ مصطفى خلاف:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ان الحكومة تركز فى خططها على دعم وتشجيع جميع الاستثمارات سواء العربية او الاجنبية. ويأتى فى مقدمتها الاستثمارات الالمانية. مشيراً إلى ان مجالات الاستثمارات المطروحة امام الجانب الالمانى كثيرة ومتعددة ويأتى فى مقدمتها المساهمة فى تنمية المشروعات العملاقة وخاصة توشكى حيث يوجد نحو نصف مليون هكتار يمكن زراعتها واقامة مشروعات عليها وذلك خلال الخمس السنوات القادمة. وانه يوجد فى ذات الوقت حوالى 4 ترع جديدة فى المشروع مطروحة امام الاستثمارات الالمانية والاجنبية علاوة على اقامة محطات رفع ضخمة. وقال د. عبيد فى تصريحات لـ «العالم اليوم» على هامش اللقاء الثانى لرجال الاعمال المصريين والالمان بمناسبة سوق القاهرة الدولى صباح امس ان هناك 17 محطة لتوليد الكهرباء مطروحة للاستثمار امام القطاع الخاص الالمانى بتكلفة تصل إلى حوالى 8,5 مليار دولار. كما توجد مشروعات لنقل الغاز بواسطة خطوط انابيب خاصة إلى الدول المحيطة. كما تطرح مصر امام الاستثمارات الالمانية مشروعات فى مجال تكرير البترول والغاز بالاسعار العالمية. بالاضافة إلى بناء المطارات لخدمة السياحة وذلك بنظام B.O.T. وذكر د. عبيد انه يوجد حوالى 11 مطاراً معروضة للاستثمار امام القطاع الخاص الالمانى منها 3 مطارات بنظام B.O.T بالاضافة إلى انشاء 5 مطارات أخرى جديدة.

□ احمد عز:

لقاءات استثنائية داخل اتحاد الصناعات بين الشركات المصرية والألمانية

وتحدث د.ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن ان مصر أصبح لديها الآن جميع الامكانيات اللازمة لتصبح قاعدة للانتاج والتصدير للأسواق الاوروبية بالجودة والسعر التنافسى المطلوب مشيرا إلى أهمية التعاون المصرى – الالمانى وموضحا ان المستقبل سيشهد المزيد من التعاون الاقتصادى خاصة فى مجال اقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة استنادا إلى الخبرة الطويلة للاستثمارات الالمانية فى مصر وإلى نماذج النجاحات المتعددة التى حققتها الاستثمارات الالمانية فى مصر. وفى استعراضه للعلاقات المصرية – الالمانية قال د.فوزى انها علاقات متميزة وان الحكومة المصرية تقدر الموقف الالمانى من اتفاقية الشراكة المصرية – الاوروبية وقال اننا نريد مشاركة ومساعدة الاصدقاء الالمان لاقامة مشروعات استثمارية المانية على ارض مصر يتم تخصيص انتاجها للتصدير والاستفادة بالمزايا التى يتيحها مناخ الاستثمار فى مصر وفى مقدمة ذلك العمالة الوفيرة والمتجددة والمتدربة والمنخفضة التكاليف والاعفاءات الضريبية للمشروعات الاستثمارية التى تمتد لاكثر من 20 عاما والمزايا المنصوص عليها فى قانون ضمانات وحوافز الاستثمار مثل منح الاقامة الدائمة لرجال الأعمال الألمان لمدة 5 سنوات بمجرد تأسيسهم لشركات استثمارية المانية على أرض مصر وحريتهم فى استقدام الخبرات الالمانية دون حدود او قيود فضلا عن حريتهم فى تحويل الأموال والارباح.

وقال المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات ان الخطوة القادمة هى تحديد قطاعات معينة للتعاون معها من خلال دعوة 3 أو 4 شركات كبيرة للاستثمار فيها والقطاعات المرشحة هى البتروكيماويات، الكيماويات سيتم اقامتها فى مشروع خليج السويس بالاضافة ايضا لصناعة مكونات السيارات، قطاع الصلب.

وقال أحمد عز ان ما يلفت الانتباه فى هذا اللقاء ان كبرى الشركات الالمانية ترغب فى الاستثمار بالمشروعات العملاقة، فى توشكى، السويس، بورسعيد.

ولاول مرة داخل اتحاد الصناعات تم ترتيب لقاءات ثنائية بين الشركات المصرية والالمانية والصلب والمنسوجات، القطاع المصرفى.

وقال د. نادر رياض رئيس شركة بافاريا مصر الاستثمار فى مصر واحد المستثمرين المصريين فى المانيا: ان مصر بالنسبة للألمان ليس تصنيعا وتصديرا للعالم الخارجى كما تفعل الشركات الالمانية فى بعض الدول العربية لكن المسألة فى مصر تختلف حيث تكون عبارة عن مشروعات وانتاج واستهلاك للمستهلك المصرى.

وأوضح ان مصر تملك البنية الاساسية اللازمة لاكبر المشروعات الضخمة مؤكداً ان مصر اسرع دولة فى الشرق الاوسط فى اعطاء الموافقات بالنسبة للمشروعات ولا توجد اى حواجز على دخول او خروج اى اموال منها.